https://doi.org/10.26682/hjuod.2023.26.2.63
مجلة جامعة دهوك، المجلد: 26، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 1077-1089، 2023

العنف الزواجي وعلاقته باساليب مواجهة أحداث الحياة لدى الموظفات في جامعة دهوك

عماد ابراهيم حيدر الأتروشي
قسم الصحة النفسية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة دهوك، إقليم كوردستان–العراق

(تاريخ استلام البحث: 16 أيلول، 2023، تاريخ القبول بالنشر: 30 تشرين الاول، 2023)

الخلاصة

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى العنف الزواجي لدى الموظفات في جامعة دهوك والتعرف على مستوى اساليب مواجهة احداث الحياة كذلك التعرف على العلاقه بين العنف الزواجي واساليب مواجهة احداث الحياة لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث. كما قام الباحث وبعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات ذات الشأن باعداد مقياسي البحث وهم مقياس (العنف الزواجي) و(اساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة) وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين. تكون مجتمع البحث من الموظفات في الكليات الانسانية والعلمية في جامعة دهوك والبالغ عددهم(162) موظفة. وقام الباحث بأخذ عينة عشوائية طبقية من المجتمع الكلي اذ بلغت(70) من الموظفات بواقع(27) من الكليات الانسانية و(43) من الكليات العلمية، وبعد معالجة وتحليل النتائج احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين بالإضافة الى معامل ارتباط بيرسون، أسفر البحث على النتائج التالية: عدم وجود دلالة معنوية في العنف الزواجي لدى الموظفات في جامعة دهوك بالإضافة الى عدم وجود دلالة معنوية في اساليب مواجهة احداث الحياة والى وجود علاقة بين العنف الزواجي واساليب مواجهة احداث الحياة لدى عينة البحث واخيراً خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالبحث الحالي.

الكلمات الدالة: العنف، أساليب المواجهة، الحياة الضاغطة، موظفات الجامعة

مشكلة البحث

العلاقات الزوجية لا تقوم دائماً على العطاء والحب والتبادل والعيش المشترك والسلوك التعاوني فقط، ففي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة ملامح متنوعة من السلوك العدواني ومن العنف تختلف في درجتها وشدتها وتكرارها وأيضاً في آثارها من علاقة لأخرى ووفقاً للظروف والبيئة والمحيط الاجتماعي والثقافة التي تعيش فيها هذه العلاقة.

ويساعد العنف الزواجي في زيادة عدم الرضا بالحياة الزوجية للطرفين مما قد يؤدي الى عدم استقرارها وينتهي الحال بالانفصال بينهما، وهذا ما توصل اليه Yucel، من أن الأزواج الذين أشاروا إلى حدوث عنف بينهما كانوا يشعرون بالرضا عن حياتهم الزوجية بدرجة أقل من الذين أشاروا إلى عدم حدوث العنف(Yucel. 2018, p13-15).

ولأن أحداث الحياة الضاغطة مستمرة لذا فانها تستنفذ طاقة الفرد وقدرته على التكيف وتعرضه للإجهاد والامراض النفسية والجسمية مثل: أمراض القلب، وقرحة المعدة، وضغط الدم، والسرطان، وغيرها ذات العلاقة باساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة.

وعليه بات من الضروري البحث والاهتمام بالاساليب التي تستطيع من خلالها هذه الزوجة ان تستجيب بطريقة من شأنها أن تساعدها في تحمل، تجنب أو التقليل من شدة تلك الضغوط المتمثلة بالعنف بما يضمن لها عدم الاخلال بتوازنها النفسي. وكلما زاد وعي الزوجة وخبرتها كانت قادرة على تجاوز المشكلة وبالتالي تختار افضل الطرق والاساليب التي من شأنها تحقق لها نوع من التوافق النسبي.

وبناءً على ماتقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات التالية:

1- ما مستوى تأثير العنف الزواجي على الموظفات في جامعة دهوك.

2- مامستوى أساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى الموطفات في جامعة دهوك.

3- ما العلاقة بين العنف الزواجي واساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى عينة البحث.

أهمية الدراسة:

العلاقات الزوجية من أسمى العلاقات الإنسانية التي تجمع الرجل والمرأة وهي الوجود الإنساني والدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة في المجتمع لذلك يولي علماء نفس الصحة أهمية خاصة لدراسة الأسرة، ذلك لان الصحة النفسية للأسرة تتحدد في المقام الأول بمدى نجاح الزواج مما يفسر زيادة الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتنظير والبحوث في مجال المشكلات الأسرية و خاصة بحوث التوافق والاختلالات الزواجية (مرسي، 2008، 9).

وذكر Haack et al. (2018) أن العنف الزواجي ظاهرة مركبة ومعقدة تستحق الاهتمام والانتباه بسبب انتشارها على نطاق واسع، ويؤثر العنف على انفعالات وسلوكيات الزوجين، ويعتبر العنف الانفعالي أكثر الأنماط شيوعا (Haack et al, 2018, p68) وهذا ما توصل إليه begiate & jin حيث يمتد تأثير ذلك على الأبناء فيتسموا بالعنف في حياتهم المستقبلية(Begiate 2018; Jin et al.2017).

وتعد أحداث الحياة أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، فالحياة اليومية مليئة بالضغوط وهي تؤثر في كل فرد، ولكل فرد رد فعل لهذه الأحداث التي يمر بها، فالبعض يشعر بالتعب والبعض يصاب بالقلق واخرون يصابون بالاكتئاب، وأحياناً تكون مرتفعة تؤدي بالفرد إلى حدوث الاضطراب له. وهذا شأنه أن يجعل أحداث الحياة تلعب دورا في نشأة الاعراض السيكوباثولوجية العامة والأعراض الاكتئابية خاصة(الشربيني، 2002، 40).

كما تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة لكشف الطرق والاساليب في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وما لها من أهمية في تحقيق شخصية سوية تتمتع بقدر كافي من الصحة النفسية، حيث تشكل ظاهرة الضغوط مشكلة كبرى في جميع بلدان العالم خصوصاً في السنوات الأخيرة.

وبناءً عليه يمكن أن نلخص اهمية البحث فيما يلي:

1. أن هذه الدراسة يمكن أن تضيف معرفة نظرية وميدانية جديدة إلى الأدبيات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من خلال رصدها الميداني لمدى العنف ضد الزوجة الموظفة.

2. من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة المؤسسات البحثية، ويستفيد منها العاملون في هذا المجال بهدف دراسة الظاهرة من جميع جوانبها من أجل الإحاطة بها ووضع الحلول المناسبة لها.

3. تأتي اهمية البحث الحالي في اهمية العينة التي اختارها الباحث حيث ندرة البحوث حسب علم الباحث على الموظفات في الجامعة من خلال تسليط الضوء عليهم كونهم عامل مهم في تسيير شؤون الجامعة.

أهداف البحث:

تهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على مستوى العنف الزواجي لدى الموظفات في جامعة دهوك.
- التعرف على مستوى اساليب مواجهة احداث الحياة لدى الموظفات في جامعة دهوك.
- التعرف على العلاقة بين العنف الزواجي واساليب المواجهة لدى الموظفات في جامعة دهوك.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على موظفات جامعة دهوك، الكليات العلمية والانسانية، الدوام الصباحي للعام الدراسي(2022– 2023).

تحديد المصطلحات:

اولا: العنف الزواجي

يعرفها كل من:

عبيد(2016): بانها الأفعال والممارسات العنيفة التي تقع على المرأة المتزوجة بشكل متعمد أو استثنائي من طرف الزوج والتي تتسبب في حدوث أضرار نفسية أو جسدية بما في ذلك الاعتداء الجسدي والإيذاء النفسي وسلوكيات السيطرة(عبيد، 2016، 251).

الشرع وقازان(2017): بانها أفعال عنيفة تُمارس بشكل مقصود تجاه الزوجة من قبل زوجها ويكون ناتجاً عن استعماله المتعمد للقوة بحيث يودي ألى إيذاء الزوجة جسدياً أو نفسياً(الشرع وقازان، 2017، 22).

ثانيا: أساليب مواجهة أحداث الحياة

ويعرفها كل من:

عسكر(2003): بانها الأساليب التي يواجه بها الفرد أحداث الحياة اليومية الضاغطة، والتي تتوقف مقوماتها الإيجابية أو السلبية نحو الإقدام أو الإحجام طبقاً لقدرات الفرد وإطاره المرجعي للسلوك وقدرته على تحمل أحداث الحياة اليومية الضاغطة، وطبقاً لاستجابته التكيفية نحو مواجهة هذه الاحداث دون إحداث أية آثار سلبية جسمية أو نفسية عليه(عسكر، 2003، 17).

حسن(2006): أنها مجموعة من الاستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي يسعى الفرد من خلالها لتطويع الموقف الضاغط وحل المشكلة أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها(اللبان، 2020، 172).

الخلفية النظرية

اولاً: العنف الزواجي

يعتبر العنف الزواجي هو أي سلوك يسبب أذىً جسدياً أو نفسياً أو جنسياً لاحد الزوجين. وهو إساءة استخدام السلطة من قبل الزوج أو الشريك الحميم أو الزوج السابق أو الشريك السابق ضد المرأة مما يؤدي إلى فقدان الكرامة والسيطرة والأمان وكذلك الشعور بالعجز والإيذاء التي تتعرض له المرأة التي تكون ضحية مباشرة للإيذاء الجسدي والاقتصادي والجنسي واللفظي أو الروحي المستمر أو المتكرر(Meguid,2006: 16 Abdel).

يعد سلوك العنف في العلاقات الزوجية ظاهرة نفسية اجتماعية غير سوية بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية والاقتصادية، أو الانتماءات الدينية والخلفية الثقافية، وقد يصدر العنف من الزوج الذي يجدر به الاهتمام بالزوجة وتلبية رغباتها، فتتأثر الأسرة ويتمزق كيانها(اسماعلي، 2014، 8).

ان العنف الزواجي هو أشهر أنواع العنف وأوسعها انتشارا في المجتمعات، وأن الزوجة هي الضحية الأولى يأتي بعدها الأولاد من الجنسين، و على الرغم من أن مشكلة العنف الزواجي الذي تتعرض له النساء في المجتمع ليست أمرا طارئا أو جديدا، إلا أن ارتفاع نسبة وقوعه و تعدد أشكاله في وقت الحاضر، يجعل من البحث في الموضوع و تحليل هذه الظاهرة الاجتماعية من جانب مختلف التخصصات ضرورة ملحة للتحرك بصفة سريعة لإصلاح ما يمكن اصلاحة(عبد العزيز، 2013، 11).

صور وأشكال العنف ضد الزوجة:

1. العنف اللفظي: ويعدَ من أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية على الفرد، رغم أنه لا يترك اثاراً ملموسة، ويكون على شكل شتم الزوجة وإحراجها أمام الاخرين، ونعتها بألفاظ بذيئة، وعدم إبداء التقدير والاحترام، والإهمال ومحاولة التقليل من دورها ومكانتها في الاسرة(الشرع وقازان، 2017، 24).

2. العنف الجسدي: ويعتبر أكثر أنواع العنف وضوحاً وذلك لإمكانية ملاحظة واكتشاف مايتركه من اثار وكدمات على جسم المعنف ويتمثل في صورة الضرب باليد أو الة حادة والدفع بعنف والخنق والبصق والامساك بعنف وشد الشعر(عبد الحفيظ، 2018، 133).

3. العنف الجنسي: هو إرغام الزوج زوجته على الاتصال الجنسي دون مراعات الوضع الصحي أو النفسي لها، كما يشمل أيضا الاغتصاب واستخدام أساليب جنسية مخالفة لقواعد الدين والخلق أو الامتناع عن ممارسة العملية الجنسية مع الزوجة(الابراهيم، 2010، 304).

4. العنف النفسي: يعتبر من أخطر أنواع العنف فهو غير ملموس وليس له تأثير واضح للعيان وهو شائع وله آثار مدمرة على الصحة النفسية للمرأة، يشمل على هدم منظم للذات كأن ينعت الزوج زوجته بالجنون أو يحرجها أمام الآخرين، ينعتها بالألفاظ البذيئة، كما يعمد بعض الأزواج إلى التهديد بالطلاق، أو إبعاد الأطفال عنها وإيذاءهم كأسلوب للايذاء النفسي للمرأة(كرادشة، 2009، 73).

5. العنف الاقتصادي والمالي: هو عنف مادي سيئ للزوج ضد الزوجة مستخدما سلطته ويتمثل في بخله عليها وحرمانها من مصروفها، وأخذ أموالها الخاصة وعدم الانفاق على الأولاد لإضعافها وإشعارها بتعذر حياتها من دونه ولإحكام سيطرته عليها خصوصا إذا كانت ربة منزل وليس لها دخل ثابت(منى ونازك، 2011، 52).

6. العنف المجتمعي: ويشكل هذا النوع من العنف الموجه ضد المرأة نسبة لا بأس فيها في المجتمعات العربية، سواء المباشر أو غير المباشر والذي يؤثر بدوره سلباً في نفسيتها ويصُنفّ في رفض الرجل فكرة خروج المرأة من المنزل والاتهامات والتحريض وعدم تقبل دورها الوظيفي(رشيد، 2016، 31).

صيرورة العنف الزوجي:

إن العنف الزواجي يتسم بطابعه التطوري فقد اعتبرت اليانور والكر الباحثة الامريكية أن ظاهرة العنف بين الزوجين تمر عبر أطوار نمو دوري للتوتر يجري عبر ثلاث مراحل تتكرر دوريا وهذا من خلال دراسة أجرتها على عدد من النساء تعرضن للضرب من طرف أزواجهن وبلغن 400 زوجة بغرض الكشف عن دورة العنف والمتمثلة في المراحل التالية اضافة الى زملة أعراض المرأة المعنفة:

المرحلة الأولى: مرحلة بناء التوتر: يلاحظ هنا تزايد التوتر في العلاقة بين الزوجين بشكل تدريجي لأسباب مختلفة وقد تكون تافهة. يأخذ العدوان في هذه المرحلة شكلا لفظيا او رمزيا معتدلا نسبيا. ويكون التواصل منعدما ويزداد شعور الضحية بالخطر وتزداد محاولتها بتجنب الاساءة.

المرحلة الثانية: مرحلة الانفجار: تبدأ عندما يرتفع التوتر الى درجة تفوق عتبة التحمل عند أحد الطرفين وفيها يظهر العنف الجسدي واللفظي بأشد صورة. ويكون القلق والغضب مرتفع والمعتدي يلوم الضحية وبالتالي تتوافق مع الاساءة لكي تعيش وربما تهرب ومن ثم تعود حينما تهدأ الازمة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الكمون والهدوء: يظهر سلوك الزوجة الانسجامي ويشعر فيها الزوج بتأنيب الضمير فيحاول استرضائها بطرق شتى ويسعى للعفو والتسامح من الضحية. وينجح عادة في ذلك فتأخذ العلاقة بينهما شكلا تسميه والكر شهر العسل(الدوري) ثم بعد مضي بعض الوقت يعود التوتر للارتفاع من جديد تدريجيا وهكذا تتأسس المراحل الواحدة تلوى الأخرى(الغرايبة، 2012، 166).

النظريات المفسرة لسلوك العنف:

التحليل النفسي لفرويد: أكد بعض العلماء على أثر الغرائز والعواطف والاختلال الذي يحدث داخل الانسان في بروز السلوكيات الشاذة والمنحرفة فضلا عن العقد النفسية التي تؤدي لظهور سلوكيات عنيفة اتجاه الآخرين ومنها المرأة. فنظرية التحليل النفسي فسرت العنف هو سلوك يهدف إلى إبعاد الألم والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات حتى وإن كان على حساب الآخرين، وهذه مرتبطة باستعداد فطري غريزي ولدت مع الفرد(عياش، 2010، 26).

- نظرية التعلم الاجتماعي: من أشهر منظريها "ألبرت بندورا" و "ريتشارد دولتز" ترى أن الاشخاص اللذين يكتسبون العنف يتعلمون بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى. بمعنى ان أنماط السلوك الفردي هي أنماط مكتسبة عن طريق الملاحظة وبقدر ما يتم تعزيز هذه الاستجابة فان ظهورها يصبح أكثر احتمالا. فبعض الآباء مثلا يشجعون ابنائهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف من جهة ويطالبونهم بأن لا يكونوا ضحايا للعنف في مواقف مغايرة من جهة أخرى(Gelles,Strause,1989,25).

ثانيا: اساليب مواجهة احداث الحياة

مفهوم اساليب مواجهة احداث الحياة:

يختلف الأفراد في مدى شعورهم بالضغوط الحياة، ويعزى ذلك إلى أن بعض متغيرات الشخصية ربما تكون مصادر شخصية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة. وفي هذا الصدد يشير هاربر ورينيون إلى وجود عدة متغيرات تخفف من أثار الضغوط لدى الناس، وهي: خصائص الشخصية، والمساندة الاجتماعية، والاستعدادات الجسمية ووسائل المواجهه(Harber &Runyon,1984, 29).

استخدم مصطلح المواجهة خلال العقود الماضية ليصف المجهودات التي يبذلها الانسان من أجل تغيير الطرق غير الجدية

في التعامل مع المشكلات إلى طرق أكثر نفعا وفعالية(Lazarus&Folkom,1986).

ومنذ الستينات تحول اهتمام الباحثين المهتمين بدراسة تأثير أحداث الحياة إلى التركيز على أساليب مواجهة الضغوط حيث يرى كل من (فولكوم ولازاروس) أن عملية التقييم المعرفي للحدث والتي لها دورا في كيفية إدراك الفرد للحدث الضاغط وتعامله معه تتكون من عنصرين هما:

- التقييم الأولي: ويتضمن التقييم المعرفي للحدث ذاته، ويصل فيه الفرد إلى تحديد التهديد المحتمل له من الحدث.

التقييم الثانوي: ويتضمن تقييم الفرد لاساليب المواجهة وهي تشمل الأساليب التي يواجه بها الفرد الحدث الضاغط كالهروب، التجنب، وهي عملية بحث الفرد عما يساعده على المواجهة داخل الفرد والبيئة(شكري، 1999، 392).

ويعرفها شوبل(Schwebel): بانها اساليب تساعد الفرد للحصول على التوازن في الحياة اليومية الضاغطة. كما يرى مولي Mollie ان المواجهة هي العملية التي بواسطتها يحاول الفرد ان يحافظ على التوازن النفسي والفيزيولوجي وهذا التوازن يرجع الى السلوك الموجه نحو تخفيف التوتر ويتضمن حالة من العلاقة الإيجابية بين الفرد وبيئته(منال، 2013، 31).

ويحدد (عبد المعطي، 1994) سبعة أساليب لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة على النحو التالي:

1. طلب المساندة الاجتماعية وهي تشمل محاولات الفرد للبحث عمن يسانده ويقدم له العون في محنته.

2. العمل من خلال الحدث ويتضمن كيفية استفادة الفرد من الحدث في حياته الحاضرة وتصحيح مساره بالنسبة لتوقعات المستقبل، وذلك من خلال التفكير المنطقي.

3. الإلحاح والاقتحام القهري ويشمل هذا الأسلوب مدي تداخل الافكار التلقائية المرتبطة بالحدث بصورة قهرية ومكررة بحيث لا يجد فرارًا منها.

4. العلاقات الاجتماعية وتتضمن محاولات الفرد لإيجاد متنفس عن الأحداث التي مر بها في علاقاته مع الآخرين ومن خلال التواجد معهم.

5. التجنب والإنكار وهي تجاهل الموقف الضاغط وإظهار مشاعر اللامبالاة في محاولة هروبية من الحدث.

6. الالتفاف إلى اتجاهات وأنشطة أخرى وهي محاولة الفرد لتنظيم حياته من جديد بعد المواقف الضاغطة التي تعرض لها والتفكير في أشياء جديدة في الحياة.

7. تنمية الكفاءة الذاتية وتشمل قيام الفرد بتكريس جهوده لأنشطة جديدة ترضي نفسه وتشعره بالكفاءة والرضا(عبد المعطي، 1994، 207).

أشكال اساليب مواجهة احداث الحياة:

توجد عدة تصنيفات لاشكال المواجهة ومن بين اهم النماذج المصنفة لاشكال المواجهة نموذج لازروس وفولكوم 1984 المجسد في شكلين ويعتبر هذا النموذج اساس التصنيف العام وهما كالأتي:

–المواجهة المركزة على المشكل: يطلق عليها ايضا المواجهة النشطة او اليقظة ان هذا النمط موجه لهدف خفض متطلبات ومقتضيات الموقف او الرفع من امكانيات الفرد من اجل مجابهة الموقف الضاغط(دريد، 2010، 65).

–المواجهة المركزة على الانفعال: هي مجموع محاولات الفرد في خفض شدة الانفعال المتولد عن الوضعية الضاغطة والتي قد تظهر في احدى الأشكال كالتجنب، التسلية، التعبير عن الانفعال(Lazarus& Folkom,1986).

النظريات المفسرة لاساليب المواجهة:

–النموذج السيكودينامي لفرويد: ان مفهوم فرويد للمواجهة ارتبط بمفهوم الدفاع فاعتبر ان الفرد يستخدم آليات دفاعية لمواجهة الصراع النفسي بين بناءات الشخصية الهو، الأنا، الأنا الأعلى وديناميةالتفاعل بينهما فينتج عن ذلك قلق قد يكون عصابي متولد عن الخوف من عدم القدرة على ضبط الرغبات، او قلق واقعي ناتج عن الخوف من اخطار العالم الخارجي، ومن اجل خفض شدة الالم المتولد عن الضغط يلجا الفرد الى استخدام الآليات الدفاعية العاملة على مواجهة الصراعات الداخلية ومن بين أساليب الدفاع التي يستخدمها الفرد لتحقيق التوافق، الكبت، والانكار، والاسقاط، من اجل مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية(شويخ، 2007، 59).

–نظرية عوامل الشخصية والسياق الموقفي: لقد كانت اعمال "لازاروس وفولكمان" نقطة بداية لظهور تيارات أخرى توسعت في مفهوم المواجهة من حيث التركيز على دور عوامل الشخصية والسياق الموقفي في تحديد اسلوب المواجهة، ومن بين رواد هذا الاتجاه أبرين وديلونجس، حيث عملا معا من أجل ابراز دور العوامل الموقفية والعوامل الشخصية في اعتماد أسلوب المواجهة دون الآخر(وداد، 2015، 91).

الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات متعلقة بالعنف الزواجي:

الدراسات العربية:

دراسة الهر(2008): هدفت الدراسة لمعرفة علاقة العنف ضد الزوجة بالصحة النفسية وماهي أكثر أنواع العنف استخداماً والتعرف على البعد النفسي الأكثر ارتباطاً بالعنف من أبعاد المقياس التسعة (الأعراض الاكتئابية، مشاعر النقص، القلق الاجتماعي، مشاعر الوحدة، اضطرابات النوم، القلق حول الصحة، التعب والإرهاق، الأعراض الجسدية) وتكونت العينة من(82) امرأة، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر أنواع العنف هو العنف الجسدي بنسبة 68% لدى أفراد عينة البحث، بينما نسبة العنف الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث 19%، أما العنف الجنسي فكانت نسبته 13% (وأن المعنفات يعانين من اضطراب في صحتهن النفسية) وتوصلت إلى وجود علاقة قوية بين العنف والاضطرابات النفسية(الهر، 2008، 7).

دراسة زين الدين(2009): هدفت الدراسة الى التعرف على أنواع العنف الزواجي لدى الموظفات المتزوجات بالجامعة وعلاقته بالرضا عن الحياة والاضطرابات السيكوسوماتية، ومعرفة أهم العوامل المساهمة في حدوث العنف وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على حدوث العنف الزواجي، وكانت العينة(400) موظفة متزوجة، وطبقت عدة مقاييس منها مقياس العنف الزواجي من إعداد الباحثة توصلت الى عدة نتائج منها ارتفاع مستوى العنف الزواجي بنسبة(23) وان أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعا لدى العينة هو التوتر، الاكتئاب، القلق(الصبان، 2019، 166).

الدراسات الأجنبية:

دراسة Heidi Bart Johnston and Ruchira (2008) Tabassum Naved: هدفت الدراسة الى تنظيم وتجميع الأدلة التجريبية على العنف الزواجي ضد النساء وتوفير التوجيه لكل من الباحثين والممارسين للعمل في المستقبل في هذا المجال وتشير النتائج إلى أن العنف الزواجي ضد النساء هو مرتفع جدا وعلى الرغم من أن هناك أدلة على الاثار السلبية لهذا العنف على صحة المرأة وأطفالها، الا ان هناك حاجة إلى الكثير من الأبحاث لاستكشاف الاثار المتعددة الجوانب للعنف من أجل النساء والأطفال والأسر والمجتمعات المحلية، وإجراء البحوث اللازمة لتطوير واختبار التدخلات الوقائية والعلاجية(Haidi et al, 2008, p).

دراسة Rafi et al (2018): هدفت دراسة الى تحديد العوامل الدافعة الى ممارسة العنف نحو المرأة وما إذا كان تقبل المرأة للعنف يرتبط بشكل سببي بتعرضها له، ومدى تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي على تعرضها للعنف، وتكونت العينة(3265) سيدة متزوجة أعمارهن(15–94) وتم إجراء المقابلات الشخصية معهن بشأن العنف وتم التوصل الى أن تقبل المرأة للعنف يرجع الى خبرتها في الطفولة داخل منزل الأسرة، والمستوى التعليمي لها وللزوج، وأن العنف يتوسط العلاقة القائمة بين المستوى التعلمي والاجتماعي، والارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمرأة عامل فعال ضد الخطر(Rafi et al, 2018, p18-22).

ثانياً: دراسات متعلقة باساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة:

الدراسات العربية:

دراسة صالح وحجازي(2009): هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ومستوى جودة اداء المرشدين التربويين في غزة ومعرفة أهم أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، كذلك معرفة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ومقياس مستوى جودة الأداء واشتملت العينة(70) مرشد، واستخدمت الدراسة أداتين

مقياس أساليب مواجهة الحياة الضاغطة، ومقياس مستوى جودة ألاداء واظهرت النتائج ان العينة يستخدمون اساليب متعددة للمواجهة وبعدم وجود علاقة بين المتغيرين(صالح وحجازي، 2009، 90).

دراسة صقر(2001): هدفت الدراسة للتوصل لنموذج يوضح العلاقة بين ضغوط أحداث الحياة وأساليب مواجهتها والمساندة الاجتماعية والاكتئاب، وتكونت العينة من(400) فرد، وأسفرت النتائج المرتبطة بأساليب مواجهة الضغوط عن عدم وجود فروق دالة بين الإناث في استخدام أساليب المواجهة الإيجابية وهناك فروق دالة إحصائيا بين التخصص في استخدام أساليب المواجهة الإيجابية(العكاشي، 2015، 230).

الدراسات الأجنبية:

دراسة(2012) Phile & Swanepoel والتي هدفت إلى تحديد دور أساليب مواجهة الضغوط في العلاقة بين الصحة النفسية والاكتئاب، وأشارت النتائج إلى أنه: لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة والمتمركزة حول الانفعال والاكتئاب- لا تلعب أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة دوراً بين الصحة النفسية والاكتئاب- تلعب أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال دورا في العلاقة بين الصحة النفسية والاكتئاب- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الصحة النفسية والاكتئاب- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب المواجهة والاكتئاب(Phile & Swanepoel 2012, P307).

دراسة(2018)"بيرجيوفاني وديبولا": هدفت إلي فحص العلاقة بين مستويات الكفاءة الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية وتألفت العينة من(126) فرداً، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية وأساليب المواجهة، أظهرت النتائج أن ذوي مستويات الكفاءة الذاتية المرتفعة يستخدمون أساليب المواجهة المرتكزة على المشكلة، بينما يستخدم الافراد الذين لديهم مستويات منخفضة من الكفاءة الذاتية أسلوب اللوم الذاتي السلبي في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة(2018، Piergiovanni, L, F & Depuala, P, D).

منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على تزويد البحث بالمعلومات الضرورية ولتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريرا موضوعيا، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الموظفات العاملات في جامعة دهوك والبالغ عددهم (162) موظفة.

عينة البحث:

تم اخذ عينة عشوائية طبقية من المجتمع الكلي للموظفات في جامعة دهوك، اذ بلغ عدد العينة(70) موظفة من المجتمع الكلي للبحث بواقع(35) من موظفات كلية الهندسة و(8) من كلية العلوم و(16) من كلية العلوم الأنسانية و(11) من كلية القانون.

الخصائص السايكومترية لمقياس العنف الزواجي:

1- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري قام الباحث بعرض الصورة الأولية لمقياس العنف الزواجي على(10) من الأساتذة المختصين في مجال التربية وعلم النفس وذلك بهدف معرفة ارائهم وملاحظتهم ومقترحاتهم حول المقياس ومدى ملائمة فقراته للأبعاد التي تندرج تحتها ومدى وضوح وترابط هذه الفقرات ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة. وبعد ذلك قام الباحث بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتم حذف فقرتين تحملان التسلسلات(22 ، 16) من المقياس، وبهذا استقر المقياس بصيغته النهائية على(29) فقرة.

2- القوة التمييزية:

ويقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعارف والافراد الأقل في مجال معين من المعارف(ملحم، ٢٠٠٢ :٢٣١) وبقصد إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس(العنف الزواجي) المكون من(٢٩) فقرة

و(2) بديل، طبق الباحث المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغت(٥٤) فرداً اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وبعد تصحيح الإجابات رتبت تنازليا وقسمت على نصفين، النصف العلوي(٢٧) إجابة والنصف الادنى(٢٧) إجابة واستخرجت معاملات التمييز باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد (إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣٤٩) وبمقارنة قيم(t) المحتسبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع قيمة(t) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠،٠٥) وبدرجة حرية(٥٢) تبين ان قيم(t) المحتسبة كانت اكبر من قيمة(t) الجدولية البالغة(2.008) عند مستوى الدلالة(0.05) للفقرات (١،٢،٣،٤،٥،٧،٨،٩،١٠،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،٢١،٢٢،٢٣،٢ ٤،٢٥،٢٦) وبناء على ذلك تم حذف(٩) فقرات لان القيمة(t) المحتسبة للفقرات (٦،١١،١٢،١٨،١٩،٢٠،٢٧،٢٨،٢٩) اقل من قيمة(t) الجدولية وبهذا اصبح المقياس بصورته النهائية(٢٠) فقرة بعد الإنتهاء من استخراج القوة التميزية له.

3- ثبات المقياس:

تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات متتالية(العجيلي، 1990، 143) ولغرض الحصول على ثبات المقياس تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك من خلال توزيع المقياس على(10) موظفات في جامعة دهوك كاختبار أولى، ثم أعيد توزيع المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور عشرة أيام من الاختبار الأول، إذ تشير(فرحات، 2001) إلى ان طريقة إعادة الاختبار هي تطبيق الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد عليهم مرة أخرى بنفس الاختبار وبنفس ظروف الاختبار الأول ان لا تقل تلك المدة بين الاختبار وإعادة تطبيقه عن أسبوع(فرحات، 2001، 145-153) وبعد جمع استمارات الاختبارين تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ظهرت قيمة معامل الثبات لمقياس العنف الزواجي(0.82) وهذا يدل على وجود ارتباط عال وبالتالي أصبح بالإمكان تطبيقه على عينة البحث.

الخصائص السايكومترية لمقياس أساليب احداث الحياة الضاغطة:

1- صدق القياس:

2- ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات لمقياس اساليب مواجهة احداث الحياة، عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم(10) وذلك لبيان رايهم حول صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح ومدى ارتباطها بالمجال الذي وضعت فيه، وفي وضوء ملاحضاتهم وأراءهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتم حذف فقرة واحدة، ليصبح المقياس مكون من(29) فقرة.

2- القوة التميزية للفقرات:

وبقصد إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس(أساليب مواجهة احداث الحياة) المتكون(٣٠) و(5) بدائل على نفس العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق مقياس(العنف الزواجي) والتي بلغت(٥٤) افراداً اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحثوبعد تصحيح الإجابات رتبت تنازليا وقسمت على نصفين النصف العلوي(٢٧) إجابة والنصف الادني(٢٧) إجابة، واستخرجت معاملات التمييز باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد (إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣٤٩)، و بمقارنة قيم(t) المحتسبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية(٥٢) تبين ان قيم(t) المحتسبة كانت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة(2.008) عند مستوى الدلالة (0.05)، للفقرات(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30)

وبناء عليه تم حذف(٣) فقرات لان القيمة(t)المحتسبة للفقرات(٨،٢٠،٢٢) اقل من قيمة(t) الجدولية وبهذا اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من(٢٧) فقرة بعد الإنتهاء من استخراج القوة التميزية له.

3- ثبات المقياس:

ولغرض الحصول على ثبات المقياس تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك من خلال توزيع المقياس على(10) موظفات في جامعة دهوك كاختبار أولى،

ثم أعيد توزيع المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور عشرة أيام من الاختبار الأول، وبعد جمع استمارات الاختبارين تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون فظهرت قيمتة معامل ثبات للمقياس(0.87) وهذا يدل على وجود ارتباط عال وبالتالي أصبح بالإمكان تطبيقه على عينة البحث.

تصحيح اداتي البحث:

اداة العنف الزواجي

تكون المقياس بصورته النهائية من(20) فقرة وامام كل فقرة بديلين هما(نعم، لا) وتم اعطاء الاوزان(2-1) على التوالي وان اعلى درجة للمقياس(40) واقل درجة(20) والوسط الفرضي(30).

اداة اساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة

تكون المقياس بصورته النهائية من(27) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) أعطيت لها الاوزان(5-4-3-2-1) على التوالي وان اعلى درجة للمقياس(135) واقل درجة(27) والوسط الفرضي(81).

التطبيق النهائي:

تم تطبيق مقياس العنف الزواجي ومقياس أساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة بصورتهما النهائية من 21 – 2023/2/23 على عينة البحث الرئيسية البالغة(70) موظفة من موظفات جامعة دهوك للعام الدراسي(2022 –2023).

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية وبعد الاستعانة ببرنامج(spss):

1- جي كوبر: لمعرفة دلالة الفرق في آراء المحكمين على صلاحية مقياسي البحث.

2- الاختبار التائي لعينة واحدة: لمعرفة مستوى العنف الزواجي وأساليب مواجهة احداث الحياة.

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لبيان القوة التميزية لمقياسي البحث.

4- معامل ارتباط بيرسون: لايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض وتحليل النتائج:

1- الهدف الاول: التعرف على مستوى العنف الزواجي لدى الموظفات في جامعة دهوك.

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي البالغ(32.571) فضلاً عن حساب الانحراف المعاري(5.061) والمتوسط الفرضي(30) وكذلك قيمة(t) المحتسبة(4.251) وقيمة(sig) تساوي(1,671) وعند مقارنتها بقيمة مستوى الدلالة(0.05) يظهر لدينا بأنها أصغر من اقيمة المحسوبة، مما يدل على وجود دلالة معنوية في العنف الزواجي لدى عينة البحث كما في الجدول(3).

جدول(3) :-يبين المتوسط المحسوب والانحرف المعياري وقيمة المتوسط الفرضي وقيمة (t) ومستوى الدلالة للعنف الزواجي لدى عينة البحث

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحرف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	قيمة (t)	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
العنف الزواجي	70	32.571	5.061	30	4.251	1.671	(0.05)	معنوي

* معنوي عند مستوى الدلالة ≤ 0.05، وبدرجة الحرية =69

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يعني ان افراد العينة يعانون من العنف الزواجي وتفسر هذه النتيجة على أن الموظفات في جامعة دهوك يتعرضن للعنف بأشكاله المختلفة سواء كان نفسي أوجسدي أومالي أواقتصادي حالهن كحال النساء الاخريات فالمعنف لايعرف موظفة او ربة بيت.

2- الهدف الثاني: التعرف على مستوى اساليب مواجهة احداث الحياة لدى الموظفات في جامعة دهوك.

للتحقق من الهدف قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي البالغ(79.571) فضلاً عن حساب الانحراف المعاري(22.580) والمتوسط الفرضي(81) وكذلك قيمة(t) المحتسبة(0.529) وقيمة(sig)(1,671) بمستوى دلالة(0.05) يظهر بأن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، مما يدل على عدم وجود دلالة معنوية في أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة البحث والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول(4):- يبين المتوسط المحسوب والانحراف المعياري وقيمة المتوسط الفرضي وقيمة(t) ومستوى الدلالة لأساليب مواجهة أحداث الحياة لدى عينة البحث

المتغير		عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	قيمة (t)	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
أساليب أحداث الحياة	مواجهة	70	79.571	22.580	81	0.529	1,671	0.05	غير معنوي

* معنوي عند مستوى الدلالة ≤ 0.05، وبدرجة الحرية =69

إن قيمة (t) المحسوبة اقل من القيمة الجدولية في البحث لجميع أساليب مواجهة أحداث الحياة، وتشير نتائج البحث ان أساليب مواجهة أحداث الحياة لا تؤثر بشكل واضح على الاداء الوظيفي لدى الموظفات في جامعة دهوك أي انهن يفصلن بين الحياة الشخصية والمهنية حيث يستخدمن أساليب وتقنيات كبيرة لمواجهة أحداث الحياة بحيث لايؤثر على ادائهن الوظيفي.

3- الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين العنف الزواجي واساليب مواجهة لدى الموظفات في الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف، استخرج الباحث قيمة ارتباط بيرسون بيت درجات العنف الزواجي ودرجات اساليب مواجهة احداث الحياة والذي بلغ (0.56)، وهذا يدل على ان العلاقة بينهم موجودة وبدرجة متوسطة، ولمعرفة الدلالة الاحصائية لهذه العلاقة، تم تحويل هذه القيمة الى ما يقابلها من القيمة التائية، فتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3.491) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(1.671) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(69) وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين دالة احصائيا وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5):-الاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون بين درجات العنف الزواجي واساليب مواجهة احداث الحياة لدى عينة البحث

العينة	قيمة الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
العنف الزواجي	0.56	3.491	1.671	العلاقة دالة
أساليب مواجهة أحداث الحياة				

يظهر من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية بين العنف الزواجي وأساليب مواجهة أحداث الحياة لدى الموظفات العاملات في جامعة دهوك. وتفسر هذه النتيجة الى ان رغم العنف الموجه على الموظفات في الجامعة الا انهن مستمرات في عملهن وذلك بسبب ادراكهن أهمية التغلب على ضغوط الحياة وعدم الاستسلام للعنف في تدمير مستقبلهم الوظيفي.

التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

يوصي الباحث مايلي:

1- قيام الجامعة بدورات متخصصة للموظفات حول الثقافة الزواجية وكيفية التعامل مع مواقف العنف التي يتعرضون لها.

2- قيام وسائل الاعلام بدورات وبرامج سمعية وبصرية حول تاثير العنف الزواجي على المجتمع من خلال الاسرة باعتبارها اللبنة الأساسية لكل مجتمع.

3- اهتمام الجامعة بالموظفات وذلك من خلال تهيئة الدورات والبرامج الارشادية حول كيفية التعامل مع ظغوطات الحياة وماهي الأساليب الناجحة للخروج من الضغط النفسي بسلام.

ثانياً: المقترحات :

1- القيام بدراسة حول العنف الزواجي وعلاقته باساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى الموظفات في دوائر الدولة.

2- القيام بدراسة حول العنف الزواجي وعلاقته بالهشاشة النفسية لدى الأبناء ولمراحل عمرية مختلفة.

3- القيام بدراسة حول أساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى رجال الشرطة في محافظة دهوك.

المصادر

المصادر العربية:

الابراهيم، أسماء(٢٠١٠) الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات، مجلة الجامعة للعلوم الإنسانية–المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، الأردن.

إبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٠) الإحصاء الوصفي الاستدلالي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

اسماعلي، مديحة(2014) تقدير الذات لدى المراة ضحية العنف الزوجي– دراسة ميدانية لحالات بولاية قالمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

شويخ، هناء احمد(2007) اساليب التخفيف من الضغوط النفسية الناتجة عن الاورام السرطانية، ط1، ايتراك للطباعة والنشر، مصر.

عبد المعطي، حسن مصطفى(١٩٩٤) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دراسة حضارية مقارنة في المجتمع المصري والاندونيسي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية عن اعمال المؤتمر العاشر، مجلة الدراسات النفسية، عدد(8)، مصر.

دريد، نشوة كرم عمار ابو بكر(2010) فاعلية برنامج أرشادي عقلاني أنفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الاحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

رشيد، مريفان(2016) جريمة العنف المعنوي ضد المرأة، المركز القومي للاصدارات القانونية، ط1، القاهرة.

صالح، عايدة شعبان وحجازي، جولتان(2009) أساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى جودة أداء المرشدين التربويين في مدارس محافظات غزة، فلسطين.

الشرع، سحر يوسف وقازان، عبدالله محمد(٢٠١٧) العنف الموجة ضد الزوجة في الاسرة الأردنية وأشكاله ومرتكزاته الجندرية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(٤٤) العدد(٣)، الاردن.

الصبان، عبير بنت محمد(2019) العنف الزواجي وعلاقته بالشفقة بالذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية بنها، العدد(130)، ج(3)، جمهورية مصر العربية.

عبد الحفيظ، جدو(٢٠١٨) الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزواجى لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري،دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المعنفات في ولاية بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

عبد العزيز، نورة(٢٠١٣) الايذاء غير المرئي للأطفال والنساء والزوجات وواجبات الحماية الاجتماعية، وزارة الشؤن الاجتماعية، منطقة مكة المكرمة، السعودية.

عبيد، عبد الرحيم(٢٠١٦) مصادر العنف الزوجي الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات (دراسة ميدانية)،مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، مجلد(2016)،عدد(6)، الجزائر.

العجيلي، صباح حسين واخرون(١٩٩٠) التقويم والقياس، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

العكاشي، أمنة محمد محمد(٢٠١٥) تنمية التفاؤل لدى طلبة الجامعة لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، مجلة البحث العلمى فى التربية، مجلد(2015)، عدد ١٦(الجزء الأول)، مصر.

عسكر، علي(٢٠٠٣) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، الصحة النفسية في عصر التوتر والقلق، ط3، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

عياش، ليث(٢٠١٠) أنماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، دراسة بمؤتمر كلية التربية الثامن، جامعة اليرموك، الأردن

الغرايبة، فيصل(٢٠١٢) العمل الاجتماعي مع الاسرة والطفولة، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

فرحات، ليلى سعيد(٢٠٠١) القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، مطابع امون، القاهرة.

الهر، قدرة(٢٠٠٨) العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنفات في مدينة ماسلو بالسويد، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلد كلية الأداب والتربية في الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنيمارك.

اللبان، مريم خالد طه(2020) أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمفهوم الذات لدي طلاب الجامعة، جامعة حلوان، مصر.

الشربيني، لطفي(2006) معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت.

شكري، مايسة(١٩٩٩) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة، مجلة الدراسات النفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ع(٣) مج(٦).

مرسي، صفاء إسماعيل(2008) الاختلالات الزواجية-الأسباب والعواقب والوقاية والعلاج، دار ايتراك الطباعة والنشر، ط1، القاهرة.

منال، ابراهيم السكني(٢٠١٣) ضغوط العمل واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى العاملين وقت الازمات في محافظتي غزة والشمال، رسالة ماجستير بجامعة الازهر، غزة، فلسطين.

منى، يونس بحري ونازك، عبد الحليم(2011) العنف الاسري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، (ط٢) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

كرادشة، منير(٢٠٠٩) العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر، عمان، الأردن.

وداد، والي(2015) استراتيجيات مواجهة الضغط لدى المراهقين الجانحين دكور- اناث، دراسة بمؤسسة اعادة التربية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.

المصادر الاجنبية:

Abdel Meguid, M.B. (2006) Measuring Arab Immigrant Women's Definition of Marital Violence: Creating and Validating an Instrument for Use in Social Work Practice. School of the ohio State University, The ohio state University, USA.

Begiate, J. (2018) Bayond the rule thumb: The materiality of marital violence in England c. cultural and social History.

Phile, J. & Swanepoel, P. (2012) The role of coping in the relationship between spiritual wellbeing and depression among ministers, Hervormde Teologiese Studies, vol., 68, issue 1, p 1-9.

Gelles, Straus (1989) M.A., Physical Violence in American Families, Risk Factor and Adaption to Violence, New Brunswick N.Y.

Folkom, S. Lazarauz, R. (1986) Analysis of Coping in middle –aged community sample. Journal of Health and Social Behavior.

Harber & Runyon R. (1984) Psychology of Adjusment. Homewood IL: The Dorsey Presa .

haack, k. p. pressi, j, falcke, D. (2018) predictors of marital physical violence: personal and relation characteristics Psico-USF,23(2), pp. (241-252) cited 1 time.

Hassan, Mohammed (2018) violence against the wife and its relation to mental health in diyala governirate, Route educational&social science Journal volume 5(12) pp (359-377).

Heidi Bart Johnston and Ruchira Tabassum Naved(2008) (Spousal Violence in Bangladesh) A Call for a Public-health icddr, b, mohakhali, dhaka 1212, bangladesh international centre for diarrhoeal disease research, Bangladesh.

Piergiovanni ،L. F. ،& Depaula ،P. D (2018). Self - efficacy and tress coping styles in university students. Ciencias Psicológicas12(1) 17 - 23.

Rafi, omer, Shameem Fatia and shazia aziz (2018) Is Attitudinal Acceptance of Violence a Risk Factor? An Analysis of Dometic Violence Against Women in Pakistan.

yucel, D. (2018) intimate partner violence and marital sastifaction: The mediating role of marital communication and thr moderating role of gender partner Abus .

MARITAL VIOLENCE AND ITS RELATIONSHIP TO WAYS OF COPING WITH LIFE EVENTS AMONG FEMALE EMPLOYEES AT THE UNIVERSITY OF DUHOK

IMAD **I**BRAHIM **H**AYDAR **AL A**TRODH
Dept. of Psychology, College of Humanities, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The current research aims to identify the level of marital violence among female employees at the University of Duhok and to identify the level of methods of facing life events as well as to identify the relationship between marital violence and methods of facing their life events. Researcher used the descriptive approach in the survey method due to its suitability and the nature of the research. The research community consisted of female employees in the humanitarian and scientific colleges in University of Duhok which numbered (162) female employees. The researcher took a random sample from the total society. The sample number reached (70) fem\ale employees, (27) from humanitarian colleges and (43) from scientific colleges. The statistical data was processed using the statistical method SPSS, after processing and analyzing the results, the research arrives with the following results: Lack of moral significance in marital violence among female employees at the University of Duhokو in addition to the lack of moral significance in the methods of facing life events and, the existence of a relationship between marital violence and methods of facing life events among the research sample. Finally, the research arrived to some recommendations and proposals related to the current research.

***KEY WORDS*:** violence, facing methods, stressful life, university female employees